ذاكرة النّصل

من الشائع اعتبار التكنولوجيا عاملًا من العوامل التي لها القدرة على تغيير المستقبل والوقت باعتباره متغير دائم. عندما مضى الوقت ببطء في عقارب الساعة، تحوّل الحاضر إلى دخان. أي مكان قائم وموجود حتى وإن لم يزره أحد. "لو جاء المحقق، أخبره أنك تعمل تعمل هنا". يقولون أن عشر سنوات من الركود آتية. على أي حال، المدينة هذه مصنوعة من عمارات مرقّعة. وبالمناسبة، سمعتُ ذات مرة أن أطول ناطحة سحاب في البلاد شُيّدت درجتين أقل. أجول في الشوارع أنتظرُ ما هو غير متوقع، ولربما يفوتني المنتَظر حتى وإن ارتطم بوجهي. فقط في إسرائيل يُخاطَب الوباء بصيغة المؤنث. السافلة في الصورة هي ابنة أخي. استبدلتِ الآلات الجنس البشري والحيوانات ستستبدل الآلات. شاهدتُ فيلمًا قبل بضعة أيام على قناة ديسكفري. يقول الفيلم أنه في غضون مئة عام من اليوم، ستتحول هذه المؤسسة إلى غابة حشائش. لا تصدقوا الرسوم البيانية التي تظهر فيها الأسهم، فهي حتمًا تمثّل نظرة أحدهم. نَقَّطَ الذعر من البراد وانسكب على السجادة. بعض الأشياء لا تتغير مطلقًا، حالة المادة تتغير. عندما خرجتُ، رأيتُ مدمنة مخدرات تخدش جسدها بمشط ضخم. بنظرة للماضي، لن ينقلب المفتاح النظري ببساطة. أشعر أن الأشياء هكذا في شكلها الحالي في مكانها الصحيح.

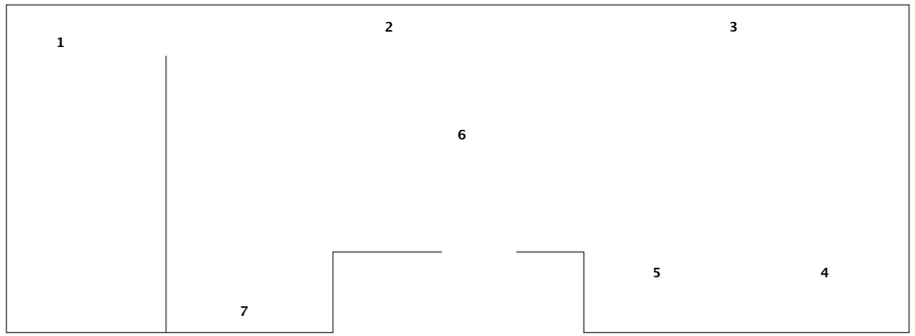

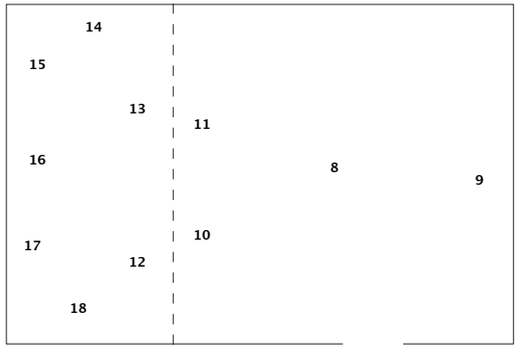

غاليري الطابق الأرضي

1 نوعا شفارتس، مُكيّف، 2015. فلز، جبص، ودهان أبيض، 36×66×42 سم.

2 ميخال ماكاريسكو، بدون عنوان، 2020. وسائط متعددة، 00×00×00 سم.

3 ميخال ماكاريسكو، بدون عنوان، 2020. وسائط متعددة، 00×00×00 سم.

4 ميخال ماكاريسكو، بدون عنوان، 2020. وسائط متعددة، 00×00×00 سم.

5 ميخال ماكاريسكو، بدون عنوان، 2020. وسائط متعددة، 00×00×00 سم.

6 يتسحاك غولومبيك، مشط، 1989. خشب رقائقي، 75×320×85 سم.

7 سيونا شيمشي، صورة الصف الجماعية، 1965. سيراميك، 6×30×38 سم.

سوكاه (في الطابق الأرضي، تحت الشرفة)

8 إلعاد هايمان، بدون عنوان، 2020. ألوان زيتيّة على قماش، 00×00 سم.

9 عومِر هالبيرين، دفيري، 2019. باستيل ناعم على كرتون، 46×61 سم.

10 ميخال باكي، بدون عنوان، 2020. ألوان زيتيّة على قماش، 00×00 سم.

11 بيرل شنايدر، بدون عنوان، 2020. ألوان زيتيّة على قماش، 00×00 سم.

12 عوديد يعقوب، بدون عنوان، 2020. ألوان زيتيّة على قماش، 00×00 سم.

13 بوعاز ليفينتال، بدون عنوان، 2019. ألوان زيتية على ورق، 21×29 سم.

14 عميت ليفينغير، بدون عنوان، 2020. ألوان زيتيّة على قماش، 00×00 سم.

غاليري الطابق الأول

15 يوناتان غيرون، سرياليّة، 2018. سقف مكتب مخفّض ، إضاءة فلورسنت مضخمة، 300 صرصور، أبعاد متغيرة. مصمم تقني: أرييل كلاينر.

16 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

17 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

18 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

19 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

20 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

21 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

22 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

23 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

24 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

25 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

26 نركيس فيزيل، بدون عنوان، 2020. حبر على ورق، 00×00 سم.

27 يعقوب دورخين، كرسي، 1969. بولي إثيلين وهيكل كرسيّ، 56×46.4×73.5 سم.

28 شارون فاديدا، بدون عنوان (إبتسم، لقد انتهى أمرك)، 2020. رسوم متحركة ثلاثية الأبعاد، دقيقتين مكونات من مقاطع مدتهم 20 ثانية في إعادة لا نهائية على شاشة مركبة على حامل تلفزيون من نوع باركان.

29 بوعاز آراد، بدون عنوان، 2016. وسائط متعددة، 80×124 سم.

الغرفة السوداء (في الطابق الأول)

30 يارون أتار، قصة عيني، 1988-1985. صورة 35 ملم، طباعة نافثة للحبر داخل إطار من إنتاج الفنان، 17×26 سم.

يستضيف المعرض "ذاكرة النّصل" مجموعة من الفنانين هم يارون أتار،
بوعاز آراد، ميخال باكي، يعقوب دورخين، نوعا شفارتس، بيرل شنايدر، سيونا شيمشي، يتسحاك غولومبيك، يوناتان غيرون،
شارون فاديدا،
نركيس فيزيل، عميت ليفينغير، بوعاز ليفينتال، ميخال ماكاريسكو،
عومِر هالبيرين، إلعاد هايمان، وعوديد يعقوب؛ وهو من تنسيق الفنانين إيشاي شابيرا كالتر، نعاما عراد، وعيران نافي.

يتّخذ المعرض "ذاكرة النّصل" نموذج المعارض "المتجولة" أساسًا له - وهي معارض تُشحن بكافة محتوياتها من مؤسسة إلى أخرى - في سبيل الاحتفاء بالمعرض وإجراء التعديلات فيه في الsوقت نفسه. فضلًا عن هذا، معرض "ذاكرة النّصل" هو بمثابة معرض تكريمي للفنون التي يتم إنتاجها في مدينة تل أبيب، وكذلك لصنف عينيّ من الفن الذي يُنشأ ويُعرض بطريقة محددة، خصوصًا أن عنوان المعرض مأخوذ عن العبارة العبرية זיכרון חרבות [زيكارون حَرَڤوت] أي ذاكرة السيوف، وهي عبارة تحمل أكثر من معنى وتشير إلى حدة السيوف الشائكة. ولتبيان الفكرة، يشمل المعرض فَصْلَيْن من العروض: يُعرض الفصل الأول في مركز الفنون المعاصرة تل أبيب، ويُعرض الفصل الثاني في Dortmunder Kunstverein في العام 2021. سيُخصّص الفصل الأول المعروض في مركز الفنون المعاصرة لعرض أعمال الفنانين الأقل بروزًا في مشهد الفن الإسرائيلي، وسيكون داعمًا للفن الرافض للإنتاج بصيغته التقليدية (= الصيغة التذكارية الضخمة). سيتم وضع الأعمال وتنصيبها بطريقة تسعى إلى تحويل فضاء العرض من مكعب أبيض إلى كولاج من المشاهد والأغراض (= دعائم) لها سمات تل أبيب أو تمتاز بها المدينة: من شوارع حارة شابيرا وحتى بنايات المكتبية شبه المهجورة وسط المدينة، من السوكاه [عريشة] - التي أصبحت موقعًا للاحتفال يحتفي فيه قيّمو المعارض بإعجابهم الشغوف بالرسم - وحتى شفرات النوافذ البلاستيكية الرخيصة. سيتخذ الفصل الثاني من المعرض الذي سيُقدم في دورتموند شكل المعرض الرحّال في حقائب سفر، ليُحدث تحوّلًا في الاقتصاد الممول لصناعة المعارض بحيث تُعطى الأولوية هنا لحركة موضوعات المعرض (الفنانين)، الذين يحملون أعمالهم الفنية برفقتهم، بينما تُهمّش حركة الأغراض. وهذا عمل أدائي بامتياز، يجري فيه تنظيم لحركات رقص الأشياء، "فرقة المجموعات"، عرض باليه للوحات والمنحوتات، تؤدي رقصها في الفضاء وعبر الفضاء؛ مشهدٌ للأشياء قصيرة الأجل، مجموعة تستضيف أفعال ثانوية، مسرح مفتوح لتدخلات الجمهور، ومنصة تمرر أحداث متنوعة. في هذا الهيكل المفاهيمي والإداري، تطغى الكثافة والشمولية على طريقة عرض كلا الفَصْلَيْن، فهما شَقَّيْن لمعرض واحد ينسقه ثلاثة أشخاص هم في الواقع فنانين نَشِطين في حقل الإنتاج الفني. يُبرز هذا الدور متعدد الأوجه، بحيث ينجلي التشعب هذا في في اختيار العنوان، فكرةَ أخذ العيّنات، إلى جانب المزج والاستيلاء بين عناصر مختلفة: فيما لو كانت غرضًا (سوكاه) أو عملًا فنيًّا (لوحة داخل السوكاه)؛ يواصل معرض "ذاكرة حادّة" مسار الفن الإسرائيلي ويتفاعل مع الأحداث فيه، حتى الأحداث الهامشية ذات المغزى.

يُقام معرض "ذاكرة النّصل" بدعم من شركة تبّولة، روني غيلات-بهاراف، وبالتعاون بين مركز الفنون المعاصرة تل أبيب و Dortmunder Kunstverein.

DORTMUNDER KUNSTVEREIN

Taboola